

(الأمناء) تتجول في المدينة وترصد بالكلمة والصورة معاناة أهلها وتطلعاتهم..

# (المدارة) مدينة الصمود في وجه الغزو الحوثي.. هل تستحق أن تكون مديرية

لسكان المدارة لذلك تداعى الشباب خلال الحرب والغزو الحوثي على عدن وكانوا الحصن الحصين للمدينة وكانوا رافدا قويا أبناء المدارة لجميع جبهات عدن.

وتوجد بالمدارة الكثير من الفرق الشعبية الرياضية في كرة القدم ويوجد للاعبين الموهوبين في جميع الألعاب الرياضية الذي ينتمون لأغلب الأندية في عدن.

كذلك يوجد بالمدارة العديد من الكوادر الرياضية والمدربين في جميع الألعاب.

## الأمن والمقاومة:

شكلت المقاومة في هذه المدينة أهم الجبهات التي صمدت واستبسلت وشكلت حجر عثر في تقدم الحوافيش باتجاه مديرية الشيخ عثمان من الجهة الشرقية وقدمت مقاومة المدارة خيرة رجالها وشبابها دفاعا عن الدين والأرض والعرض وانتصارا لشريعة هادي ولايزالون إلى اليوم في جبهات القتال المختلفة باليمن وخارجها وفي خدمة الناس سوء في قسم شرطة المدارة أو في الإحياء والحارات التي كلفوا بتأمينها بالمدارة وفي جميع مدن الجنوب.

الاتصالات: يوجد في مدينة المدارة مركز سنترال المدارة ولكن مع التوسع العمراني والتجاري فلا بد من توسعة شبكة الاتصالات وزيادة خطوط الهاتف الثابت وشبكات الانترنت الحديثة.

## رسالة خاصة ومستعجلة

من شباب المدارة إلى وزير الشباب والرياضة الأستاذ المقاوم نايف البركي ووزير الشباب والرياضة ورئيس مجلس المقاومة الجنوبية بعدن بإصدار الاعتراف "بنادي شباب المدارة" وبذلك يكون رد جميلا لهؤلاء الشباب المقاوم وتكريمهم بنادي خاص بهم يمارسون فيه هواياتهم ويحتويهم من الوقوع بأيدي الجماعات المتطرفة والارهابية التي تستقطب الشباب وتجندهم لمصالحها وأهدافها وكذلك إبعاد الشباب عن البلاوي التي انتشرت مؤخرا من المخدرات والحشيش وغيرها مما يفسد الشباب ويضيعهم.

## رسالة عامة ومستعجلة

من جميع سكان مدينة المدارة بمختلف انتمائهم وشرائحهم الاجتماعية وهي مناشدة في نفس الوقت عاجلة لخاصة الرئيس عبدربه منصور هادي حفظه الله فد أهالي المدارة يعتبرون الرئيس هم أهلهم وناسه وهو خير من يلتمس همومهم ويحقق لهم طموحهم اليوم دون تأخير أو تسويق فلا يستكثر عليهم مثل هذا الحق المستحق باعطاهم وإلزام من يهتمهم الأمر بتحويل مدينة المدارة إلى مديرية وبسرعة دون تأخير ونحن على يقين أن المدارة بصفتها مديرية سوف تكون عامل بناء وتطور في محافظة عدن وعامل مساعد لبقية المديريات بالمحافظة كذلك تحويل مدينة المدارة إلى مديرية هو إكرام وتقدير من الرئيس لتضحيات الشهداء والجرحى ورد الجميل على مواقفهم الجبارة في هذه المدينة الباسلة.

## رسالة خاصة ومهمة

من أبناء المدارة لمحافظة عدن ابن البار المحافظ أحمد سالمين فمن باب التكريم والاعتراف بالمواقف المشرفة لأبناء هذه المدينة ومن باب المسؤولية الملقاة على عاتقك أمام أبناء المحافظة إصدار قرار بتحويل مدينة المدارة إلى مديرية إسوة ببقية المديريات المجاورة لمديرية الشيخ عثمان واننا لتفائلون.



الخاصة لا يقدر عليها الا الميسورين.

## الكهرباء:

تمثل الكهرباء مطلب آخر لدى سكان المدارة فشبكة الكهرباء بالمدارة تعاني من الضعف الشديد نتيجة قدم الشبكة والريبط القديم لها وصغر الأسلاك وضعف المولدات والكيبلات فلا تقدر على تحمل الأحمال الكبيرة عليها بالوقت الحاضر مع ازدياد عدد سكان والمسكن كذلك الربط العشوائي الذي كثر نتيجة التجمعات السكانية العشوائية الحديثة.

## المياه والصرف الصحي:

المياه: تعاني جميع أحياء المدارة من ضعف وصول المياه إلى البيوت وأصبحت إيتات الماء "البوز" هي الحل الوحيد والمنقذ لأكثر سكان المدارة مع العلم انها زادت قيمة البوز هذه الأيام وأصبح ثلاثة أو أربعة جيران يتجمعون لشراء بوزة ماء.

الصرف الصحي: أكثر المحن التي تواجه أهالي المدارة نتيجة لطفح المجاري المتواصل وبشكل متكرر وكبير تقريبا في أكثر الأحياء والحارات وخاصة منذ فترة ما بعد الحرب وأصبحت تسبب المتاعب والمشاكل للأهالي وانتشار الأمراض والأوبئة علما أنها توجد محطة شطف عمومية في المدارة القديمة ولكن لا تفي ولا تكفي بالغرض.

الشباب والرياضة: شريحة الشباب هي الشريحة الأكبر والغالبية العظمى

## الخدمات ومعاناة المدارة:

### الصحة والتربية

الصحة: تمثل الخدمات الصحية المطلب الأول لأي تجمع سكاني ففي المدارة يوجد مركز صحي واحد ولكن لا يكفي ولا يفي بحاجة الناس واستيعاب المرضى نظرا للعدد السكاني الكبير كما قلنا سابقا لأهل هذه المدينة ولذلك انتشرت في مدينة المدارة المراكز والمستوصفات والعيادات الطبية الخاصة والصيديات التجارية.

وأصبحت هذه الخدمات الصحية الخاصة تجارة رابحة لكثير من أصحاب الاموال والمستثمرين بهذا المجال وهذا دليل على كثافة السكان.

التربية والتعليم: أصبح التعليم عقبة كبرى لأبناء المدارة لاسيما في هذه الفترة الحالية والغلاء وارتفاع المواصلات وخاصة التعليم الثانوي الذي لا يوجد في هذه المدينة فلا توجد ثانوية حكومية واحدة للبنين او البنات وينتجر أولادنا الذهاب إلى مديرية الشيخ عثمان للثانويات وتعتبر مدارس الراشد الثانوية الخاصة المدارس الوحيدة التي تقدم التعليم الثانوي بالمدارة للبنين والبنات لأبناء المدارة. أما التعليم الاساسي فهي عقبة أخرى بسبب كثافة الطلاب والازدحام في الفصول الدراسية. وقد عملت المدارس الخاصة الاهلية على استيعاب العدد الاكبر من الطلاب وحفظت الضغط على المدارس الحكومية. ولكن الجميع يعرف أن المدارس

## الكادر البشري وثانيا المساحة الشاسعة:

الكادر البشري: يوجد في مدينة المدارة الكثير من الكوادر البشرية كغيرها من مديريات عدن. فعدد سكانها اليوم قد يقرب من المائة ألف نسمة تقريبا فيوجد من أبناء المدارة ورجالها الكثير من القادة والضباط العسكريين والأمنيين الذين يشغلون مناصب عليا في الدولة او قادة لألوية عسكرية وأمنية في عموم الوطن. والعديد من الكوادر حملة الشهادات العليا في كثير من التخصصات المدنية والإدارية.

بالإضافة إلى الكوادر القديمة عسكرية ومدنية ممن يطلق عليهم "حزب خليك بالبيت" التي مورس بحقهم وطالهم الاقصى والتهميش بعد حرب 1994م الملعونة.

المساحة: تعتبر مساحة مدينة المدارة الأكبر فيما يسمى "طوق عدن" فمساحتها شاسعة واسعة تصلح لإقامة الكثير من المشاريع الاستثمارية كالمصانع والورش العملاقة والمولات التجارية والحدايق والمستشفيات والملاهي إذا احسن استقلالها واستثمارها.

وكذلك الملاعب والصالات الرياضية والفنادق والقاعات الكبرى. حتى ان مساحات مدينة المدارة أصبحت طمعا للكثير من الناس البسطاء الجياع والمتنفذين الشجاع وأصبح الاستحواذ عليها عشوائيا وبالقوة.



## استطلاع / عبدالمعزم الجاحد / صدام السيد / ت/ حنان فضل

قامت صحيفة الأمناء بنزول ميداني إلى مدينة المدارة التابعة لإداريا لمديرية الشيخ عثمان بالعاصمة الجنوبية عدن، لترصد بالكلمة والصورة معاناة أهلها وتطلعاتهم المنشودة في ان تصبح المدارة مديرية ضمن مديريات العاصمة عدن.

يقول أبناء المدينة ان "مديرية المدارة (الحلم) الذي ينتظره أبنائها، لأن العديد من المقومات أصبحت متوفرة فيها، ناهيك عن مساحتها الشاسعة والتي أصبحت طمعا للبسطاء الجياع والمتنفذين الشباع".

يعرف كثير من الناس عن مدينة المدارة هي انها من أهم المدن التي صمدت واستبسلت أيام الغزو الحوثي على الجنوب وعدن خاصة.

وقدمت خيرة أبنائها الشهداء والمثات من الجرحى دفاعا عن الدين والأرض والعرض وانتصارا لشريعة الرئيس هادي فهي احد مدن طوق عدن من الناحية الشرقية وخصوصا لمديرية الشيخ عثمان بالإضافة إلى مديرية دار سعد ومديرية المنصورة فهؤلاء المناطق مثلت المناطق مثلت أيام حرب الحوافيش (مثلت الخير. صور الخير) بالنسبة لمديرية الشيخ عثمان أكبر مدن محافظة عدن من الناحية التجارية والتي كان الغزاة يحاولون الوصول إليها بكافة السبل وشتى الوسائل فهي قلب عدن النابض. ولو سقطت الشيخ عثمان آخر العاقل لسقطت عدن بأكملها.

وذلك لوجود الآلاف من الشماليين من النجار والباعة التجوليين واصحاب البسطان المواليين لنظام علي عبدالله صالح والحوثي.

وقد تمنوا أن يصل طقم عسكري أو دبابة إلى الشيخ عثمان لخرجوا عن بكرة أبيهم واسقطت المدينة من الداخل. ولكن كما قلنا مثلت المدارة مع دار سعد والمنصورة ثلاثي (محور خير) وطوق النجاة وخط الدفاع الأول لمديرية الشيخ عثمان آخر المعاول لعدن.

## تتويجه:

مديرية دار سعد ومديرية المنصورة كانتا إلى وقت قريب تتبع إداريا مديرية الشيخ عثمان قبل ان يستقلان إداريا وماليا ويصبحا مديريتين. واليوم مدينة المدارة تستحق ان تصبح مديرية مستقلة عن الشيخ إسوة بجاراتها المنصورة ودار سعد علما أن مدينة المدارة مساحتها تعتبر الأكبر وسكانها الأكثر في مايحيط بمديرية الشيخ عثمان.

## الموقع والمساحة للمدارة

مساحتها كبيرة وشاسعة جدا لم نجد المصادر لتحديد مساحتها بالضبط ولكن الجميع يعرف امتداد مساحتها. موقعها بالنسبة للعاصمة عدن تقع المدارة شمال شرق مدينة عدن وتمتد مساحتها إلى منطقة العماد ومشارف العلم.

شمالا: منطقة مصعبين وأطراف دار سعد.

غربا: منطقة المحاريق والشيخ الدويل وحي عبدالقوي إلى جولة سوزوكي. جنوبا: منطقة الملاح وأطراف مدينة العريش.

## مقومات المديرية

توجد في مدينة المدارة العديد من المقومات التي ان احسن استقلالها فستكون من أجمل وأنجح المديريات في محافظة عدن.